

الحضارة (2)

وظائف الحضارة

وظائف الحضارة (ماذا تفعل الحضارة لنا؟) على وفق (ديفيد دريسلر)

- 1- تسهم في توحيد استجاباتنا في المواقف الاجتماعية المتشابهة.
- 2- تساعدنا على الاتصال ببعضنا من خلال اللغة.
- 3- توجد لنا قواعد ثابتة توضح ما هو مرغوب به من السلوك والفكر وما هو مرغوب عنه.
- 4- تساعدنا في التماثل مع خلفياتنا الاجتماعية لاسيما مفهوم النحن والأنا.
- 5- تدرب الأطفال على السلوك المقبول في عامة المجتمع.

وظائف الحضارة على وفق (كلايد كلاكهون)

- 1- الوظيفة الظاهرة.
 - 2- الوظيفة الباطنة أو المستترة.
- مثال: عندما يطارد راعي البقر حصاناً ما لعشرات الأميال حتى يصطاده ليركبه لميل واحد أو ليذهب به إلى المدينة (وظيفة ظاهرة). وتبدو الوظيفة الباطنة أو المستترة في (حصول راعي البقر على الجاه والتقدير بين رعاة البقر).

ختاماً؛ نستطيع القول:

أنَّ الحضارة هي نتاجات الإنسان المادية والمعنوية، وتعلم الأفراد اشباع حاجاتهم الأساسية التي لا يستطيع العيش دونها في محيط مجتمعه الذي ينبغي أن يتفاعل معه بإيجابية من خلال اللغة والكتابة والقراءة والتنشئة الاجتماعية التي تستمر حتى مراحل متقدمة من العمر.

كذلك تضع الحضارة أمام الأفراد الحلول الجاهزة للمشكلات التي قد تواجههم، ذلك لأنَّ تلك الحلول هي حصيلة خبرات طويلة مرت بها الأجيال السابقة وثبتت قدرتها في مواجهة المشكلات.

ومن جهة أخرى تعلمنا الحضارة سر اختلاف الأمم في كثير من عاداتها وطرق عيشها مثل: كره الصينيون شرب الحليب، تقرب الهندوس إلى البقر؟ حب العرب لشرب القهوة، تلقب بعض الناس في بعض الأمم بأسماء آباؤهم أو بأسماء أمهاتهم في أمم أخرى.